336 - (أبو رياح) تمثال فارس من نحاس بمدينة حمص على عمود حديد فوق قبة كبيرة بباب الجامع يدور مع الريح حيث هبت ويمينه مدودة وأصابعها مضمومة إلا السبابة فإذا أشكل على أهل حمص مهب الريح عرفوا ذلك به فإنه يدور بأضعف نسيم يصيبه ولذلك كنى بأبى رياح وقد يقال للرجل الطائش الذى لا ثبات له أبو رياح تشبيها به وقيل .

(أف لقاض لنا وقاح ... أمسى بريئا من الصلاح) .

(كأنه قبة عليها ... غراب نوح بلا جناح) .

(وليس فى الرأس منه شئ ... يدور إلا أبو رياح) .

ويحكى ان ابا عبادة دخل على المتوكل وبين يديه جام من ذهب فيه ألف دينار فقال يا ابا عبيدة اسألك عن شئ فإن أجبتنى على البديهة من غير أن تفكر او تتمتم فيه فلك الجام بما يحويه قال سل يا أمير المؤمنين قال اى شئ له اسم وليست له كنية وأى شئ له كنية وليس له اسم قال المنارة وأبو رياح ولم يفكر فى الجواب فعجب المتوكل من سرعة خاطره وأعطاه الجام بما فيه .

337 - (أبو عمرة) كنية الإفلاس وكنية الجوع قال ابو فرعون الشاشى .

(إن ابا عمرة حل حجرتى ... وحل نسج العنكبوت برمتى) .

وقال آخر .

(يا بن المحامين عن الأحساب ... إن ابا عمرة فى جرابى) .

(قد الصق است بابه ببابى ...)